

تعليم نطق الحروف الهجائية بالتسجيلات الصوتية والمرئية

ب TPA فتح قريب (دراسة تجريبية).

قصي علي السعودي وفجريننا: محاضر وطالبة بقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية،
بند أتشيه

مستخلص

إن موضوع هذه الرسالة "تعليم نطق الحروف الهجائية بالتسجيلات الصوتية والمرئية ب TPA فتح قريب (دراسة تجريبية)". اسباب اختيار هذا الموضوع لأن التلاميذ في مؤسسة تعليم القرآن (TPA) فتح قريب خصوصاً لمرحلة "TPA" معظمهم مخطئون في نطق الحروف الهجائية، ويظهر هذا الخطأ عندما كانوا يقرؤون القرآن حيث أنهم لا يستطيعون أن ينطقوا الحروف العربية نطقاً صحيحاً على حسب مخارجها وصفاتها، ولو كانوا قد تعلموا مخارج الحروف من بداية الدراسة. فالأهداف من هذا البحث فهي معرفة آثار استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية في قدرة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية ومعرفة استجابة التلاميذ على استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية. وأما دراسة البحث التي استعملتها الباحثة فهي دراسة تجريبية بالتصميمات التمهيدية (One group - PretestPostest Design). وجمع البيانات استعملت الباحثة الاختبار والاستبانة. و مجتمع يبلغ عددهم ١٩٠ تلميذاً. والعينة التي اخذتها الباحثة ٢٠ تلميذاً. ونتائج البحث المحصولة تدل على أن استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية يؤثر في قدرة التلاميذ على نطق الحروف. الكلمات الافتتاحية: تعليم، نطق الحروف الهجائية، التسجيلات الصوتية والمرئية.

مشكلة البحث

اللغة هي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي من رمز صوتي أو كتابي أو إشارة أو اصطلاح.^١ وإن اللغة العربية - كغيرها من اللغات - مجموعة من الرموز، المتمثلة في الحروف الهجائية العربية، التي يستدعى نطق واحد منها أو أكثر أصواتا معينة.^٢

ومهارة النطق هو المستوى الأولى أو الأدنى، والنطق يمارسه المتعلم منذ التردد البيغوى الذى يقوم به في بداية تعلم اللغة ترديدا للأصوات أو لبعض عبارات المعلم. ومن أهم جوانب النطق هو الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه^٣ إذا أخطأ التلميذ في بداية التعلم.

وعادة كثيرا من المدرسين يستخدمون الطريقة السمعية والشفوية في تعليم الحروف الهجائية، وقلما يستخدمون التسجيلات الصوتية. إذ تكون تلك الطريقة لم تحل الإشكال في تعليم نطق الحروف الهجائية في أي معهد تعليمي كان. وجد التلاميذ في مؤسسة تعليم القرآن (TPA) فتح قريب خصوصا لمرحلة "TPA" بعضهم يخطئون في نطق الحروف الهجائية، ويظهر هذا الخطأ عندما يقرؤون القرآن حيث إنهم لا أن ينطقون حروفه صحيحا على حسب مخارج الحروف وصفاتها، ولو كانوا قد تعلموا مخارج الحروف من بداية تعلمهم. كما

^١ بخارى مسلم، المدخل الى علم اللغة، (دار السلام - بند أتشيه، ٢٠٠٧م)، ص. ٢.

^٢ على اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (مكتبة وهبة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -

١٩٩٧م)، ص. ١١.

وجدت الباحثة أن مؤسسة (TPA) فتح قريب لم تمارس التدريب على تصحيح القراءة لتغلب هذه المشكلة. نعم، من المدرسين قد قاموا بإصلاح عندما أخطأ التلاميذ في نطق الحروف، على سبيل أن يطلب منهم المدرس أن يلاحظوا نطق المدرس ثم يتبعوه. ولكن هذه الطريقة لا تؤتي الجدوى كثيراً.

ومن الواقع لابد في تعليم نطق الحروف وسيلة لمساعدة التلاميذ لإصلاح نطق الحروف بوسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية في تعليم نطق الحروف. وهذه الوسيلة تعتمد على حاسة السمع والبصر في وقت واحد. وإن هذه الوسيلة تساعد التلاميذ في صحة نطق الحروف واجتناب الأخطاء منذ الطفولة.

مفهوم النطق

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.^٤ ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين.

كما عرفنا أنّ النطق هو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوباً على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والإشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي

^٤ رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ص، ١٦٠-١٦١.

لعملية الكلام، ومن هنا وجب ان يكون النطق سليماً وواضحاً، وخالياً من الأخطاء، ومعبراً عن المعاني.^٥

مفهوم حروف الهجائية

أن عدد الأبجدية العربية ثمانية وعشرون حرفاً موزعة على مدرج صوتي واسع بين الشفتين من جهة، وأقصى الحلق من جهة أخرى.^٦ وكان حرف الهجائية كلها سواكن، ومنها اثنان يستعملان استعمالاً آخر وهو الحركة الطويلة أو حرف مدّ ولين وهما الواو والياء. الألف تستعمل الاستعمال الأخير أيضاً.^٧ حرف الهجاء في العربية بالترتيب هي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

مخارج حروف الهجائية

المخرج لغة: محل خروج الحرف . واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه حيث ينقطع الصوت عنده فيتميز عن غيره. وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف من الحروف فانطق به ساكناً أو بعد ألف ثم أصغ إليه فحيث ما انقطع الصوت بالحرف فهو مخرجه.^٨

وأما تحدد الدراسات الحديثة جهاز النطق (*Organes Articulatoires*) بدءاً من الرئتين وانتهاءً بالشفيتين، وتميز بين أعضاء النطق الثابتة والأعضاء المتحركة. فالأعضاء الثابتة هي الأسنان العليا واللثة والغار والجدار الخلفي للحلق.

^٥ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ص. ١١٥.

^٦ محمود احمد السيد، تدريس اللغة العربية، (دمشق : كلية التربية، ١٩٩٦-١٩٩٧م)، ص. ٢٢١.

^٧ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)، ص. ٢٨١-٢٨٣.

^٨ مخارج الحروف، <http://moysar.com/t/١٢.php> ١٨ Diakses pada tanggal april ٢٠١٦.

أما الأعضاء المتحركة فتشمل الشفتين واللسان والفك السفلي والطبق واللهاة والحنجرة والوترين الصوتيين والرئتين.^٩

لذا عرف بأن مخارج الحروف هو مكان خروج الحروف حين ينطق الحروف الهجائية، وكل حرف ينطق من مخارجه. الحروف الذي ينطق خاطأ فيصبه معنى خاطأ كذلك. أما بالنسبة تقسيم مخارج الحروف بين العلماء فيما يتعلق بتوزيع خطابات. الإمام شبويه والأمام الشاطبي وجدا أن مخارج الحروف ينقسم الى ١٦ مخرجا، وعند الإمام الفراع أنه ينقسم إلى ١٤ مخرجا. ولكن، فإن الرأي المشهور في هذه الحالة هو أن مخارج الحروف ينقسم الى ١٧ مخرجا، وأوضح الإمام خليل بن أحمد أن هذا هو رأي أكثر تحتفظ بها القارئ، بينهم ابن الجزري وأهل التّحى. تم تصنيف ١٧ مخرجا الى خمسة أماكن. وخمسة أماكن فيما يلي :

١- الجوف

الجوف هو الخلاء أو الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم. وهو مخرج حروف المد الثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (ا)، الواو الساكنة المضموم ما قبلها (و)، الياء الساكنة المكسور ما قبلها (ي)

٢- الحلق

وهذا الجزء الذى بين الحنجرة والفم. وهو فضلا من أنه مخرج لأصوات لغوية خاصة. يستغل بصفة عامة كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات بعد صدورها من الحنجرة. الجوف هو الخلاء أو الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم.^{١٠} في الحلق أو الحلقوم ثلاثة مخارج لستة حروف: أ- أقصى الحلق: مما يلي الصدر وهو الأبعد عن الفم: ويخرج منه الهمزة والهاء (ء-ه). ومخرج الهمزة أبعد من مخرج الهاء. ب- وسط الحلق: ويخرج منه حرفي العين والحاء (ع-ح) ومخرج العين أبعد من

^٩ أحمد محمد قدر، مبادئ اللسانيات، (دمشق: دار الفكر ١٩٩٩م)، ص. ٤٧.

^{١٠} إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، (مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٣)، ص. ١٩.

الحاء. ج- أدنى الحلق: وهو أقرب إلى الفم ومنه يخرج حرفي الغين والحاء (غ-خ) ومخرج الحاء أقرب إلى الفم من مخرج الغين.

٣- اللسان

واللسان هو أبرز أعضاء النطق عند الإنسان، وقد اشتقت منه معظم اللغات الكلمات الدالة على اللغة. ويلاحظ أن كلمة (لسان) وردت في القرآن الكريم للدلالة على عضو النطق المعروف، على قوة الفصاحة، وصدق اللهجة، وعلى اللغة، ومنه قوله تعالى: (وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)^{١١} في اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا. وهي: أقصى اللسان (أبعده مما يلي الحلق) مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف القاف (ق)، أقصى اللسان قبل مخرج حرف القاف قليلا مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف الكاف (ك) ومخرج الكاف أقرب إلى الفم من مخرج القاف، وسط اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا: ويخرج منه ثلاثة حروف وهي الجيم والشين والياء غير المدية. (ج - ش - ي)، إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا: ومنه يخرج حرف الضاد (ض)، إحدى حافتي اللسان (أو كليهما) مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا: ويخرج منه حرف اللام (ل)، طرف اللسان مع ما يقابله من لثة الأسنان العليا: ويخرج منه حرف النون (ن)، طرف اللسان مع شيء من ظهره وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا: يخرج منه حرف الراء (ر). ومخرج الراء قريب من خرج النون إلا أنه أدخل إلى ظهر اللسان، طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا: ومنه يخرج الطاء والذال والطاء (ط- د - ت)، طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى: ويخرج منه السين والصاد والزاي (س - ص - ز)، طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا: ومنه يخرج الثاء والذال والطاء (ث - ذ - ظ).^{١٢}

^{١١} أحمد محمد قنبر، مبادئ...، ص. ٥٣.

^{١٢} Acep Iim Abdurrahim, *Ilmu Tajwid Lengkap* (Bandung, Diponegoro, ٢٠٠٣), hal. ٢٤.

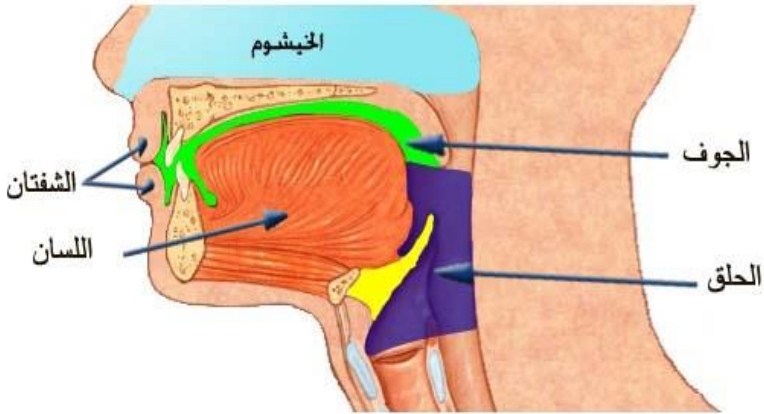
٤- الشفتان

للشفتين وظيفة ملحوظة مع بعض الأصوات، فهما تنفرجان حيناً وتستديران أو تنتبقان حيناً آخر، هكذا نلاحظ تغييراً في شكل الشفتين أثناء النطق وتختلف عادات المتكلمين في استغلال حركة الشفتين والانتفاع بها. وهي أعضاء النطق التي يشار إليها دائماً في دراسة الأصوات وعملية النطق.^{١٣} وفيهما مخرجان تفصيليان لأربعة حروف:

٥- الخيشوم

الخيشوم هو الفتحة المتصلة من أعلى الأنف إلى الحلق. وتخرج منه الغنة. والغنة صوت رخيم يرافق حرفي الميم (م) والنون (ن). والنون أغن من الميم. وهناك أربعة أماكن، تخرج منه الغنة: في الغنة المشدد (الميم والنون)، وإدغام بغنة، وإخفاء، وإقلاب.^{١٤} المخارج الحروف العربية كما في الصورة التالية:

المخارج الرئيسية للحروف العربية



^{١٣} إبراهيم أنيس، الأصوات...، ص. ٢١.

^{١٤} Acep, ilmu tajwid..., hal. ٢٩.

طريقة البحث

إن منهج البحث الذي تعتمد عليه الباحثة في تحرير هذه الرسالة هو المنهج التجريبي بالتصميمات التمهيديّة (Pre Experimental designs). وتستخدم الباحثة طريقة تصميمات One Group Pre-test Post-test Design حيث تجري كما يلي:^{١٥}

ت
خ ١
X
خ ٢

وأما توضيح المدلول العلمى للرموز فهو:^{١٦}

ت : المجموعة التجريبية
خ ١ : الاختبار القبلي
X : التجربة
خ ٢ : الاختبار البعدي

نتائج البحث

١- نتيجة الامتحان القبلي والبعدي وتحليلهما

إن العملية التجريبية عن تعليم نطق الحروف بالتسجيلات الصوتية والمرئية حين تقوم بها في مؤسسة TPA فتح قريب بمرحلة "TPA". ولتحليل بيانات البحث يستخدم الاختبار. أول الأمر قبل استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية تقوم الباحثة بتقديم بالاختبار القبلي للمجموع. ولمعرفة تأثيرها في قدرة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية فتعتمد على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الإختبار البعدي حيث ترى في الجدول الآتي:

^{١٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السيكولوجية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م، ص. ٣١٥.

^{١٦} صالح بن حمد العساف، المدخل...، ص. ٣١٤.

الجدول ١

نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي
١	الطالبة (١)	٨٥
٢	الطالبة (٢)	٥٩
٣	الطالبة (٣)	٨٠
٤	الطالبة (٤)	٦٧
٥	الطالبة (٥)	٧٩
٦	الطالبة (٦)	٦٤
٧	الطالب (٧)	٦٥
٨	الطالب (٨)	٧٥
٩	الطالبة (٩)	٦٥
١٠	الطالب (١٠)	٦٠
١١	الطالبة (١١)	٨٠
١٢	الطالبة (١٢)	٧٠
١٣	الطالبة (١٣)	٨٠
١٤	الطالب (١٤)	٥١
١٥	الطالبة (١٥)	٧٥
١٦	الطالب (١٦)	٥٠
١٧	الطالبة (١٧)	٦٥
١٨	الطالبة (١٨)	٧١
١٩	الطالبة (١٩)	٥٩

٧٥	الطلبة (٢٠)	٢٠
١٣٧٥	مجموع	
معدل		$١٣٧٥ : ٢٠ = ٦٨,٧٥\%$

الجدول ٢

نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار البعدي
١	الطلبة (١)	١٠٠
٢	الطلبة (٢)	٨٧
٣	الطلبة (٣)	٨٩
٤	الطلبة (٤)	٨٠
٥	الطلبة (٥)	٨٨
٦	الطلبة (٦)	٧٠
٧	الطالب (٧)	٦٩
٨	الطالب (٨)	٨١
٩	الطلبة (٩)	٨٥
١٠	الطالب (١٠)	٧٠
١١	الطلبة (١١)	١٠٠
١٢	الطلبة (١٢)	٨٥
١٣	الطلبة (١٣)	٩٠
١٤	الطالب (١٤)	٦٠
١٥	الطلبة (١٥)	٨٧

٧٠	الطالب (١٦)	١٦
٧٠	الطالبة (١٧)	١٧
٧٥	الطالبة (١٨)	١٨
٧٥	الطالبة (١٩)	١٩
٨٠	الطالبة (٢٠)	٢٠
١٦١١	مجموع	
%٨٠,٥٥ = ٢٠ : ١٦١١	معدل	

ومن هذا الجدول يدل على أن النتيجة المعتدلة في الاختبار القبلي تكون ٦٨,٧٥%، والنتيجة المعتدلة في الاختبار البعدي تكون ٥٥,٨٠%. ولتحليل البيانات مستعملة برنامج "SPSS ١٨" وأداة التحليل بـت-Test. وقبل إجراء الاختبار بـت-Test، فهناك القيام بضبط الفائيل (Normalitas Data) باستعمال اختبار العمل (Uji Normalitas) وتحصيله يدل أن توزيع البيانات (Distribusi Data) بمستوى الدلالة (Sig.) ٨٥٧.

الجدول ٣

تحصيل ضبط الفائيل (Normalitas Data)

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Nilai
N		٢٠
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	٦٨.٧٥٠٠
	Std. Deviation	٩.٩٣٠٦٨
Most Extreme Differences	Absolute	.١٣٥
	Positive	.٠٩٧
	Negative	-.١٣٥
Kolmogorov-Smirnov Z		.٦٠٦
Asymp. Sig. (٢-tailed)		.٨٥٧

a. Test distribution is Normal.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Nilai
N		٢٠
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	٦٨.٧٥٠٠
	Std. Deviation	٩.٩٣٠٦٨
Most Extreme Differences	Absolute	.١٣٥
	Positive	.٠٩٧
	Negative	-.١٣٥
Kolmogorov-Smirnov Z		.٦٠٦
Asymp. Sig. (٢-tailed)		.٨٥٧

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

والخطوة التالية هي تأمل آثار وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية في قدرة

التلاميذ على نطق الحروف باستعمال ت-Test. تحصيل ت-Test

Paired Samples Test

	Paired Differences				t	Df
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	٩٥% Confidence Interval of the Difference		
				Lower		

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Df
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference			
				Lower	Upper		
Sebelum – Sesudah	-11.800	6.550	1.465	-14.866	-8.734	8.0 -56	19

ومن هذا الجدول يدل على أن تحصيل ت-Test (- 8.056) ومستوى الدلالة (Sig.) ($0,05 < 0,000$). وهذا يدل على أن وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية قد أدت ترقية قدرة التلاميذ على تعليم نطق الحروف. ولتحقيق هذا التحصيل تقارن الباحثة الدراسة السابقة حيث قدمتها عالية الرحمة وغسمان عن استخدام وسيلة الفيديو على تحصيل التعلم في نطق الحروف العربية. والنتيجة تكون أن استخدام وسيلة الفيديو تؤثر في تحصيل تعلم التلاميذ في نطق الحروف.¹⁷

¹⁷ Aliyatur Rohmah dan Ngusman, *Penggunaan Media Video Terhadap Hasil Belajar Membaca Huruf Hijaiyah Anak ADHD Kelas ٢ di SLB*, <https://www.scribd.com/Penggunaan-Media-Video-Terhadap-Hasil-Belajar-Membaca-Huruf-Hijaiyah-Anak-ADHD-Kelas-٢-Di-SLB>. Di akses pada tanggal ٢ Agustus ٢٠١٦

ومن خلال استعراض مجموعة (دليل) في هرم الخبرات أن الوسيلة السمعية والبصرية تكون الخبرات العلمية المباشرة للتلاميذ تؤثر في ترقية تحصيل تعلمهم. ولدعم صحة البيانات من الاستجابة تقوم الباحثة بالاستبيانات في عملية تعليم نطق الحروف بالتسجيلات الصوتية المرئية، وتكون البيانات كما يلي:

استجابات التلاميذ على استخدام الوسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية

الرقم	التصريحات	استجابات التلاميذ (النسبة المئوية)		
		نعم	لا يعرف/ لا يبالي	لا
١	يرغب التلاميذ في التعلم بالفيديو	٢٠ (١٠٠%)	-	-
٢	ينشط التلاميذ في التعلم لأن المدرسة تستخدم الفيديو عند التدريس	١٧ (٨٥%)	-	٣ (١٥%)
٣	تعلم بالفيديو غير ممل	١٦ (٨٠%)	٢ (١٠%)	٢ (١٠%)
٤	التعلم بستعمال الفيديو يكون فعالاً في التعلم	١٨ (٩٠%)	١ (٥%)	١ (٥%)
٥	التعلم باستخدام الفيديو منسجم (غير مخيف)	١٨ (٩٠%)	١ (٥%)	١ (٥%)
٦	استطاعة التلاميذ أن ينطقوا الحروف بعد ما شاهدوا الفيديو	١٨ (٩٠%)	٢ (١٠%)	-

١ (٥٥%)	١ (٥٥%)	١٨ (٩٠%)	سهولة التلاميذ تذكر صفات الحروف بعد مشاهدة الفيديو.	٧
٢ (١٠%)	-	١٨ (٩٠%)	سهولة التلاميذ تذكر مخارج الحروف بعد مشاهدة الفيديو.	٨
-	-	٢٠ (١٠٠%)	تعلم الحروف الهجائية بالفيديو ممتع بالمقارنة من دون الفيديو	٩
٣ (١٥%)	-	١٧ (٨٥%)	تعلم الحروف الهجائية بالفيديو يركز التلاميذ على الانتباه.	١٠
-	٢ (١٠%)	١٨ (٩٠%)	ولا يفلت عند التلاميذ نطق الحروف الهجائية الذي تفت في الفيديو	١١
٢ (١٠%)	١ (٥٥%)	١٧ (٨٥%)	ينطق التلاميذ الحروف الهجائية فصيحا بعد مشاهدة الفيديو	١٢
-	-	٢٠ (١٠٠%)	يقدر التلاميذ أن يفرقوا بين الأصوات من الحروف بعد ما تعلموا بالفيديو	١٣
-	-	٢٠ (١٠٠%)	يقدر التلاميذ على أن يعرفوا مخارج الحروف بعد ما تعلموا بالفيديو	١٤
٢ (١٠%)	-	١٨ (٩٠%)	يسهل للتلاميذ اتباع نطق الحروف بعد مشاهدة الفيديو	١٥
٨	١٩	٢٧٣	المجموع	
٢,٦٦%	٦,٣٣%	٩١%	معدل	

نجد من الجدول أن ٩١% من التلاميذ يجيبون إجابة "إيجابية" في استعمال الفيديو. وهذه تدل على أن الاستجابة من التلاميذ جيدة للغاية. و٢,٦٦% من التلاميذ يجيبون إجابة "سلبية" وهذه تدل على أن الاستجابة سلبية قليلة جدا، وسائرهما ٦,٣٣% من التلاميذ يجيبون إجابة "لا يعرف/ لا يبالي" وهذه تدل على أن الاستجابة من التلاميذ لهذا النوع ما زالت في المستوى الأدنى. والتحليل على البنود يدل على أن أربعة بنود هي بند ١، ٩، ١٣، و ١٤ نجد الاستجابة إيجابية بشدة يعنى ١٠٠% من التلاميذ يجيبون إجابة "نعم". وهذه البنود تشير إلى أن يرغب التلاميذ باستعمال الفيديو في التعلم، كما تشير إلى قدرة التلاميذ علي معرفة مخارج الحروف ونطقها صحيحا بعد ما تعلموا بالفيديو.

الختامة

وبعد البحث يأتي بالنتيجة: أن استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية يؤثر في قدرة التلاميذ على تعلم نطق الحروف الهجائية بـ TPA فتح قريب، حيث تدل نتيجة ت- Test على مستوى الدلالة (Sig.). وهذا يدل على أن فرض الصفري (Ho) مردود وفرض البديل (Ha) مقبول أى إن استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية قد أدى ترقية قدرة التلاميذ على تعلم نطق الحروف. وأن استجابة تلاميذ TPA فتح قريب على استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية والمرئية في تعلم نطق الحروف إيجابية حيث تصل (٩١%) من المستجيبين، فيدل غيرها أدنى يعنى هناك (٦,٣٣%) لا يباليون باستعمال الفيديو، و (٢,٦٦%) يستجيبون سلبية.

المراجع

أزهار أرشاد، مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، الناشر : مطبعة "الأحكام" أو جونج فاندانج، ١٩٩٨ م.

إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٣ م.

بخارى مسلم، المدخل الى علم اللغة، قسم اللغة العربية بكلية التربية، دار السلام-بند أتشيه، ٢٠٠٧ م.

رحماده ابراهيم، في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، ملنرم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، ١٩٨٧ م.

رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، القاهرة: جامعة المنصورة، ١٩٨٩ م.

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السيكولوجية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠ م.

Aliyatur Rohmah dan Ngusman, *penggunaan media video terhadap hasil belajar membaca huruf hijaiyah anak ADHD kelas ٣ di SLB*, <https://www.scribd.com/Penggunaan-Media-Video-Terhadap-Hasil-Belajar-Membaca-Huruf-Hijaiyah-Anak-ADHD-Kelas-٣-Di-SLB>. Diakses pada tanggal ٢٠ Maret ٢٠١٦